

«الغارديان»: هجمات دمشق صرفت الأنظار عن المظاهرات وقد تجعل السوريين يلنفون حول الأسد

لندن - أ.ش.: ٣: أوضحت صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس أن الهجمات التي هزت قلب العاصمة السورية دمشق أمس الأول، قد تجعل السوريين يلنفون حول نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وأشارت الصحيفة - في سياق تعليق أوردته على موقعها على شبكة الإنترنت - إلى خروج العديد من المظاهرات الداعمة لنظام الأسد، الذي من جانبه أعلن تنديده الشديداً لوقوع مثل هذه الهجمات الوحشية مسرعاً في توجيه إصبع الاتهام إلى عناصر من تنظيم القاعدة بالضلوع في تنفيذ تلك الهجمات. واعتبرت الصحيفة أن الهجمات قد تسببت في تحويل الأنظار عن المظاهرات المناهضة لنظام الرئيس في معظم المدن السورية كمدينة حمص وحماة وإدلب ودرعا وقرى أخرى، حيث لا يزال السوريون يواجهون رصاص قوات الأمن السورية طيلة 10 أشهر حتى الآن، وأشارت الصحيفة إلى أن الصور المروعة للتفجيرات قد تصدرت المشهد في جميع وسائل الإعلام ومحطات التلفاز الآن، ولم تثبط عزم وإصرار المتظاهرين.

سفن حربية روسية ترسو في ميناء طرطوس

موسكو - أ.ش.: أعلنت رئاسة أركان القوات البحرية الروسية أن مجموعة من الوحدات البحرية الروسية - التي كانت قد دخلت البحر المتوسط - وصلت إلى ميناء طرطوس السوري أمس. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن بيان للقوات البحرية الروسية أنه من المقرر أن تمكث البارجة «الأميرال تشابانينكو»، وسفينة الحراسة «باروسلاف مودري» عدة أيام في ميناء طرطوس السوري، الذي يضم نقطة صيانة وإمداد تابعة للأسطول الروسي. كان المتحدث باسم البحرية الروسية، فاديم سيرجا، قد صرح بأن سفينة «الأميرال كوزنيتسوف» غادرت قاعدة القوات البحرية الروسية في مدينة سيفر ومورسك في شمال روسيا، متوجهة في رحلة تدريبية تستغرق عدة أشهر، إلى شمال شرق المحيط الأطلسي والبحر المتوسط، ترافقها البارجة «الأميرال تشابانينكو» و 4 سفن مساندة.

«حماس» و«منظمة التحرير» تبادلان الانتقادات حول وساطة مشعل

عواصم - وكالات: وكان الفلسطينيون تنقصبهم الخلافات المفرقة لينضم موقف الفرقاء من الأزمة السورية إلى الملفات التي تختلف عليها حركة حماس ومنظمة التحرير الفلسطينية. فقد انتقد ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس بشدة قيام خالد مشعل بمشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بوساطة لدى الجامعة العربية لما وصفه بـ«صلحة النظام السوري». لكن حماس رأت في تبرير موقفها أن «الفلسطينيين في سورية يعدون بمئات الآلاف الأمر الذي يلزم القيادة الواعية الملتزمة بحماية مصالح أبنائها وتجنبيهم أي تداعيات للأحداث في سورية وهذا هو الدافع الأساسي لتحرك حماس للوساطة الحمسودة. لكن عبد ربه أكد أنه «ليس من حق رئيس حركة حماس خالد مشعل الدخول في وساطة لصالح أي نظام إن كان في سورية أو غيرها» متهماً مشعل بأنه «يتدخل في الشؤون الداخلية لسورية وهذا ليس من حقه».

بيد أن عضو المكتب السياسي للحركة صلاح البردويل انتقد موقف المنظمة وقال في تصريح تلقى يونايتد برس إنترناشيونال نسخة منه أن حماس منذ اللحظة الأولى للأحداث في سورية «نصحت القيادة السورية بعدم التعامل الأمني مع إرادة الشعب وذلك لاتلاقا من الحرس على الدم السوري العالق وعلى استقرار سورية» مؤكداً في الوقت نفسه أن «سياسة حماس عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد عربي».

رسمية مع مراسلي الأمم المتحدة بمناسبة بداية العام الجديد 2012 ومدة ولايته الخمسية الثانية الليلة قبل الماضية «أن الأمم المتحدة مستعدة لتقديم بعض التدريب لفريق المراقبين الذين يزورون سورية وAI مساعدة ضرورية مناسبة بالتشاور مع جامعة الدول العربية التي أقرت جهودها في التصدي لهذا الوضع الخطير جدا في سورية».

هذا وطالب معارضون سوريون بإنهاء مسا وصفوه بـ «خدعية بروتوكول» بعثة مراقبي جامعة الدول العربية وسحب المراقبين فوراً وإحالة الملف السوري إلى مجلس الأمن من أجل تلبية مطالب الثورة السورية بفرض حظر جوي وإيجاد منطقة آمنة تحت الفصل السابع

وتدخل فوري بما يتناسب مع بحار الدماء التي تسيل هناك. جاء ذلك في بيان أصدره تجمع أبناء الجالية السورية في مصر تلاه أمام مقر الجامعة العربية أمس الشيخ مرشد معشوق الخنزوي الناطق الرسمي لمؤسسة «الخنزوي» للحوار والتسامح والتجديد الديني.

ودعا البيان إلى إمداد سورية بالمساعي الميدانية والمستلزمات الطبية والإغاثية بكافة أشكاله، وإلى فتح المجال أمام وسائل الإعلام للاطلاع على حقيقة الأوضاع في البلاد. ميدانياً، وفيما أعلنت لجان التنسيق والهئية العامة للثورة السورية عن سقوط نحو 12 قتيلاً برصاص الأمن السوري في حمص وحماة أمس، بث التلفزيون الرسمي السوري وقائع تشجيع الضحايا المراقبين بوسائل النقل والتجهيزات والمعدات التي تسهل عملها.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت اللجنة الوزارية ستناقش سحب المراقبين من سورية في ضوء الانتقادات الموجهة للبعثة قال الخضير «إن قرار السحب من عمه يعود لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية بكامل هيئته» موضحاً أن اللجنة ستستقر في عدد من الخطوات الواجب اتخاذها للتعامل مع الوضع في سورية وترفعها إلى مجلس الجامعة العربية.

من ناحية أكد السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون أن الأمم المتحدة استجابت لطب الجامعة العربية للحصول على مساعدة تقنية لمهتها في سورية وأن هذه المساعدة استتقت من خلال مكتب مفوض الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. وقال بان متحدداً بصورة غير



مشيعون يؤدون صلاة الجنازة على ضحايا تفجير الميدان في دمشق أمس الأول (أ.ف.ب)

في المراقبين من الأردن كانوا في طرقيهم إلى دمشق أمس للانضمام إلى الفريق موضحاً أن 43 مراقباً

وصلوا إلى دمشق بالفعل أمس وتمثل في أربعة عناصر هي وقف أعمال العنف من أي جهة، وسحب جميع الآليات العسكرية ومظاهر التسلح من الشوارع وإطلاق سراح المعتقلين بسبب الأحداث الراهنة في السجون السورية، وفتح المجال أمام الإعلام العربي لمتابعة الأحداث على أرض الواقع، لافتاً إلى أن بعثة المراقبين قامت بجهود أخرى مثل رفع الحصار وتزوير الأغذية إلى بعض المناطق.

بدوره أكد الأمين العام المساعد في جامعة الدول العربية رئيس غرفة عمليات متابعة أوضاع بعثة المراقبين السفير عدنان عيسى الخضير في تصريح للصحافيين أمس أن مهمة هؤلاء مستمرة وقال إن الدول العربية تطلب من الأمانة العامة للجامعة دعم بعثة المراقبين بمزيد منهم. وأشار إلى أن فلسطين وموريتانيا والصومال طلبوا إرسال مراقبين جدد سيمضون هذا الأسبوع إلى دمشق للانضمام إلى الفرق الموجودة في الأراضي السورية.

وأوضح الخضير أن بعثة المراقبين مستمرة في القيام بالمهام الموكلة إليها بموجب البروتوكول الموقع مع الحكومة السورية موضحاً أن جميع الدول العربية تتشاور في فرق المراقبة في سورية «عدا لبنان الذي نأى بنفسه عن هذا الموضوع». وكشف عن أن عشرة

قطر تؤكد أن سورية لا تنفذ الاتفاق

الجامعة تبحث تقرير «الدابي» حول سورية وطلب مساعدة الأمم المتحدة وتؤكد تمسكها بالبروتوكول وزيادة عدد المراقبين العرب

وزارة الخارجية جهاد مقدسي ما تبحث عنه الحكومة هو الموضوعية والمنهية. وتقول الجامعة العربية إن من المقرر أن يصل المزيد من المراقبين ذوي المهارات والخبرات المختلفة إلى سورية الأسبوع الجاري ليرتفع عددهم إلى 150 من جانبه، كشف السفير أحمد بن حلي نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية عن أن التقرير الأولي لبعثة المراقبين العرب التي سيقدّمه الفريق أول محمد الدابي رئيس البعثة سيشمل صوراً وخرائط ومعلومات شاملة عن الأحداث التي شاهدها المراقبون على أرض الواقع في سورية من أجل إبراز نتائج مهمتهم هناك، وتقييمهم للوضع والخطوات التي يمكن اتخاذها خلال الفترة القادمة.

وقال بن حلي في تصريحات صحافية أمس إنه من الضروري إعطاء الفرصة كاملة للمراقبين وتعزيز دورهم من خلال زيادة عدد المراقبين والمعدات والأستيق الأحداث، مؤكداً أن هذه البعثة رغم كل ما يقال من تصريحات حولها فإنها تبدل جهداً كبيراً في ظروف صعبة لدرجة أنهم يعملون أكثر من 18 ساعة يومياً من أجل مراقبة وتسجيل كل ما يحدث على أرض الواقع ولا يجوز إعطاء انطباع بفضلها في مهمتها.

وأضاف أنه يتم متابعة نشاط البعثة من خلال إخطارات واتصالات تتم يومياً مع الجامعة العربية، مؤكداً أن مهمة البعثة

عواصم - وكالات: ينصرف اهتمام المتابعين للملف السوري مؤقتاً عن الأحداث الميدانية والمظاهرات المستمرة وتشجيع القتلى في الداخل، إلى القاهرة حيث يعقد اليوم اجتماع وزراء خارجية اللجنة الوزارية الخاصة ببعث الملف السوري.

ويتصدر اجتماعهم التقرير الأول الذي يقدمه رئيس بعثة المراقبين العرب محمد الدابي بعد نحو عشرة أيام من انطلاق عمل البعثة على الأرض، التي جانب بحث إمكانية طلب مساعدة الأمم المتحدة لبعثة المراقبين الذين تصاعدت الانتقادات لفشلهم في وقف قمع الاحتجاجات.

وقال مصدر إن الجامعة ربما تطلب أن يكون الفريق الدولي الذي سيساعد البعثة من العرب. ونكرت مصادر اعلامية في الجامعة أن وزراء الخارجية الذين سيبحثون تقريراً أولياً للمراقبين سيناقشون أيضاً اجراءات لتكتم للبعثة بالعمل على نحو أكثر استقلالا عن السلطات السورية. خاصة أن رئيس الوزراء القطري قال أن سورية لا تنفذ الاتفاق وإن المراقبين لا يمكن ان يبقوا هناك «لإضاعة الوقت».

ضابطان برتبة مقدم وأربعة رواد كويتيين ضمن مراقبي الجامعة

علمت «الأخبار» أن المراقبين الـ 43 الذين أرسلتهم الجامعة العربية من دول الكويت والسعودية والبحرين والعراق ومصر من بينهم ستة ضباط من الجيش الكويتي ضابطان برتبة «مقدم» وأربعة ضباط برتبة «رائد».

عبدالهادي العجمي



مشيعون يؤدون صلاة الجنازة على ضحايا تفجير الميدان في دمشق أمس الأول

من المقرر أن يحضر وزراء خارجية السعودية ومصر وقطر وعمان والسودان والجزائر أو ممثلوهم اجتماع الأحد في القاهرة. في المقابل قالت دمشق أنها تقدم للمراقبين جميع التسهيلات التي يحتاجونها. وقال المتحدث باسم

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي المعارض يعتبر أن سيناريو التدخل الخارجي تعطل بفعل التدخل الروسي والصيني

حيدر لـ «الأخبار»: الحوار هو الحل ودور الأسد محوري وأساسي في حل الأزمة



أكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي المعارض في سورية علي حيدر أن دور الرئيس بشار الأسد أساسي ومحوري في حل الأزمة السورية، وأشار حيدر في حديث لـ «الأخبار» إلى أن حل الأزمة يكون على محورين الأول فك الاشتباك الداخلي -الخارجي عن طريق تحسين سورية من أي تدخل خارجي، والمحور الثاني هو افتتاح السوريين بأن الخارج الوحيد لحل الأزمة يكون عبر آلية واحدة هي آلية الحوار، وفيما يلي نص الحوار:

ما رؤيتكم لحل الأزمة السورية؟
 ● رؤيتنا للحل مرتبطة بتوصيف الأزمة السورية، الأزمة هي عبارة عن أزمة داخلية اشتركت مع عوامل أجنبية، هناك شيء داخلي تلون بملونات خارجية لذلك تعقد المشهد الداخلي السوري.

حل الأزمة السورية يكون على محورين الأول فك الاشتباك الداخلي -الخارجي عن طريق تحسين سورية من أي تدخل خارجي، والمحور الثاني هو اقتناع السوريين بسان المخرج الوحيد لحل الأزمة يكون عبر آلية واحدة هي آلية الحوار، وهذه الآلية تنتج رؤية جديدة لتوصيف الأزمة وحلها وما عدا ذلك فهو اشتباك داخلي وإدامة الاشتباك في مصلحة إدخال المعطي الخارجي على حساب المعطي الداخلي، وبالتالي الأزمة داخلية والحل داخلي ورؤيتي لحل الأزمة تبدأ من شيء جديد هو حوار وطني بين جميع مكونات الشعب السوري من خلال القوى الفاعلة والمقتنعة بأن الحل هو بالحوار السلمي والهادئ والتدريجي وليس عنفياً و انقلابياً وقارياً وهذا الحل يتم بين أناس

الفرنسية وسايكس بيكو وزرع إسرائيل وصولاً لهذا اليوم. ليس لأي شخص غير سوري الحق في التدخل في الشأن السوري الداخلي.

هناك تقارير تتحدث عن وجود مقاتلين عرب بأسلحتهم في الأردن وتركيا ولبنان وهم على استعداد لدخول سورية..

ما رأيك؟
 ● لدى معطيات سابقة كحزب، بأن هناك أشخاصاً مدرين ومهيئين موجودين في هذه الدول ولدينا معلوماتنا عن وجود معسكرات تدريب تعود للعام 2008 وفي لبنان في الفترة نفسها.. وهناك موقع في الأردن قريب من الحدود السورية -الأردنية -العراقية وكان يقال إنه مركز للدعم اللوجستي للجيش الأميركي الموجود في العراق ولكنه تبين أنه مركز للتدريب وليس مسموحاً للمخابرات والجيش الأردني بالاقتراب من هذا المكان، ولدينا معطيات حول كيفية دخول الأشخاص إلى ذلك المعسكر وهم مهينون للقيام بعمليات في سورية وليبان، ووزير الدفاع اللبناني أشار إلى هذا الموضوع.

ولدينا معلومات أن قطر تمول هذا الموضوع والقطريون لم يخفوا هذا الموضوع في الجلسات الخاصة، وفي لبنان هناك من لم يخف هذا الموضوع.

كيف ترد على مطالبه بعض المسؤولين الغربيين للرئيس الأسد بالتخلي؟
 ● لا أعرف إذا كان هؤلاء قد حصلوا على الجنسية السورية حتى يتحدوا بهذه الكلمات، الشعب السوري في سورية التاريخية أكثر شعب تعرض للعنف والعهر الغربي-الأمريكي عبر التاريخ منذ الاحتلالات

كيف تنظرون إلى عمل مراقبي الجامعة العربية؟
 ● كل مبادرة الجامعة لدينا إشكالية معها، لأنه لدينا إشكال مع دورها التاريخي، فلم يكن لها دور إيجابي تجاه القضية الفلسطينية

أو تجاه العراق، وبالتالي هي لم تكن قادرة على حل أزمات ومشاكل العالم العربي، هي مؤسسة الأنظمة العربية وليست مؤسسة الشعوب ومصالحها، ولم تغبر أن صراع المصالح بين الأنظمة جعل هذه المؤسسة مؤسسة بعض الأنظمة في مواجهة بعض الأنظمة الأخرى وقد استغلّت واختلطت من مجلس التعاون الخليجي غير المؤمن بكل العمل العربي المشترك وبالجامعة ولو كان مؤمناً بالجامعة لأنه لو كان مؤمناً لفعل مؤساتها، ولما فعل مؤسات مجلس التعاون.

والتنفيذ وكل من يرفع هذا الشعار يتحمل مسؤولية فشل الحراك الشعبي لأنه بذلك يحمل الحراك أكثر من قدرته على التغيير. أما العنوان الثاني فهو رفض الحوار بحجج أخرى أنه يحتاج إلى بيئة حاضنة ومناسبة للحوار الأزمة عبر سنياريو التحويل من خلال المعارضة الخارجية، والبيئة الحاضنة للتدخل الخارجي كانت موجودة خلال الأشهر الأولى قبل الظهور الروسي المباشر.

وسيناريو التدخل الخارجي تعطل بفعل التدخل الروسي -الصيني ومجموعة البركس فهناك فضاء سياسي تشكل ويتشكل وهذا الفضاء يحاول أن يجد لنفسه موقعا في العالم وقد أخذ هذا الموقع، وللمصادفة أن أول معركة يخوضها مع الغرب كانت على سورية، وبالمحصلة الصراع على سورية وصل إلى مرحلة الاستعصاء فلا الروسي يقبل أن يساوم كما فعل بليبيا والعراق أو أن يكون حديابا ولن يقبل أن يخسر أو أول معركة له وهي معركة حياة أو موت، ولا الأميركي يقبل أن يتخلى عن إستراتيجيته ومشروعه، وبالمحصلة هذا الاستعصاء يعطينا فرصة بالأشهر

كيف تنظرون إلى عمل مراقبي الجامعة العربية؟
 ● كل مبادرة الجامعة لدينا إشكالية معها، لأنه لدينا إشكال مع دورها التاريخي، فلم يكن لها دور إيجابي تجاه القضية الفلسطينية

الطرفين هو وثيقة نهائية وليس كما يقول مجلس اسطنبول أن برهسان غليون وقسع من غير تفويض، غليون رئيس المجلس وهو مفوض لبيع وقبيع، وهناك عدد كبير من أعضاء مجلس اسطنبول مطلع على الوثيقة ومشارك في صياغتها وبالتالي الجميع مطلع ويعرف مضمونها، ولكن الجساح المتطرف مثل الاخوان وغيرهم، هم من عطلوا الوثيقة.

واعتقد أن الخلاف هو على هوية قيادة المعارضة السورية لا أكثر ولا أقل وهو خلاف بين مشروعين مختلفين، واستغرب إذا استطاعا أن يتوصلا إلى أي وثيقة كانت، ولم يكن هناك أي اعتراف من مجلس اسطنبول بهيئة التنسيق والعكس بالعكس، والخلاف بينهما بنوي وعميق.

الإشكالية اليوم أن جامعة الدول العربية وبعض الدول الغربية تريد أي صبغة تجمع الطرفين لأن هذه الصبغة يمكن أن تقود المواجهات المقبلة بين سورية ومجلس الأمن لأن هذا التشكيل سيكون دوره الذهاب إلى مجلس الأمن وبالتالي التحويل نحن وإذا استخفينا قصة التدخل الخارجي يمكن أن نلتقي مع بعض أسماء في هيئة التنسيق على مسائل كثيرة. أما بالنسبة لبرهان غليون فلن يكون حاكما سواء أسقط النظام أو لا غليون هو أحمد الجبلي السوري وهو عبارة عن عباءة ليبرالية لأن القوى السلفية والأصولية لا تكون في الواجهة بل تقطف الثمار لاحقا وقد أختاروه لأنه ليس له جذور لكي لا يشكل قوة حقيقية في المستقبل إذا أرادوا التخلص منه

ما طبيعة الخلاف بين هيئة التنسيق والمجلس الوطني.. وما رأيك بغليون؟
 ● معلوماتي أن ما وقع بين